الفرق بين الإسلام والإيمان:

قال الشيخ بن عثيمين رحمه الله تعالى :

إذا اقترن أحدهما بالآخر فإن الإسلام يفسر بالاستسلام الظاهر الذي هو قول اللسان , وعمل الجوارح

ويصدر من المؤمن كامل الإيمان , وضعيف الإيمان , ومن المنافق , لكن يسمى مسلما ظاهرا , ولكنه كافر باطن

قال الله تعالى: ﴿قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾

ويفسر الإيمان بالاستسلام الباطن الذي هو إقرار القلب وعمله , ولا يصدر إلا من المؤمن حقا كما قال تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾

﴿وبهذا المعنى يكون الإيمان أعلى , فكل مؤمن مسلم ولا عكس﴾

[مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين ٤/٩٢]